

الحلقة الثلاثون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لله تعالى - [00:00:00](#)

نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:37](#)

ثم اما بعد. الله سبحانه وبحمده آآ وصف اه القرآن والوحي. بانه بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها القرآن بصائر لانه يبصر المرء بحقائق الحياة الكبرى. ويجيب على تساؤلات الحياة - [00:00:57](#)

التساؤلات التي لطالما شغلت الانسان التساؤلات التي لطالما حيرت البشرية تجري الاجابة عليها واضحة صريحة يعني في منتهى البهاء. في الوحي الشريف. ولذلك من لم بصر بالقرآن عاش في هذه الدنيا اعمى. وان كان يبصر بعينه لكنه يعيش في هذه الدنيا اعمى. قال - [00:01:37](#)

يا ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى الطبري يقول نسيتها تركت العمل بها. تعامل معها معاملة الناس لها. فللاسف الشديد من نسي هذه البصائر واهمل هذه البصائر عاش في هذه الدنيا اعمى وكان في الاخرة اعمى يتخبط - [00:02:07](#)

والتساؤلات التي بتشغل الانسان الى اين المصير؟ ما سألتش نفسك السؤال ده كده مرة انت رايح فين يا امير مش بس سؤال انت رايح فين؟ انت رايح ازاي؟ تروح ازاي؟ ومش بس السؤال - [00:02:37](#)

نروح ازاي؟ وانت تعرف ازاي ان انت ماشي صح ولا ماشي غلط؟ يعني سبحانه الله انا كتير جدا بيشغلني التساؤل ده طب احنا ايه اخرة الكلام ده؟ ماذا بعد هذا يعني؟ ماذا بعد هذا الذي انت فيه الان - [00:02:57](#)

انت دلوقتي بتصلي ولا بتصوم ولا حتى بتبقى عايش بتاكل وتشرب وتشتغل وتضحك وتروح وتيجي وتاكل وتتجوز وتطلق عايز حياتك يعني كل واحد ايه ماذا بعد كل هذا؟ المأوى فين؟ المآب ايه - [00:03:17](#)

ويا ترى المأوى والمآب هو بامنياتنا يعني كنا مرة وقفنا مع عقيد ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. يجزى به ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم - [00:03:37](#)

فتنتم انفسكم. وتربصتم وارتبتم وغرتكم حتى جاء امر الله. وغركم بالله الغرور. طب احنا عايزين نغير مستعدين ادفع كل حاجة. فالיום لا يؤخذ منكم فقير. ما فيش فدية خلاص غارتكم الاماني. الاماني اللي يفرق بينها وبين النيات المعايير - [00:04:17](#)

معبيش صالح. مقاييس الصدق. انت بتتمنى بس لما تحط حالك وامنيتك دي على المعيار على المقياس تكتشف انك كذاب كذاب بملء ثاني كذاب. ما هو الانسان لما حاله يخالف مقتضى مقاله - [00:04:57](#)

يبقى كذاب لان هو دا الصدق. الصدق استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب اللي تجعل الحال موافق للمقال. الكذب الاخبار بخلاف الحقيقة. ده كذب حط نفسك على المقياس تحط نفسك على المعيار. بتتمنى انا وانت بتتمنى ان للمتقين مآبا - [00:05:27](#)

بس ما حدش يعلم انت فعلا يعني هو ده مهالك حدائق الاعناب والكواعب الاتراب واللي انت بتسمعه كده وبتستبشر به واللي آآ ان للطاغين مهابا. المقياس برضه الميزان مش بالكلام - [00:05:57](#)

حط على الميزان. شف انت فين في التقوى. وانت فين في الطغيان شوف انت مساحة اتقاءك لمساخط الله سبحانه وبحمده. الشيء

اللي ربنا شف شف مساحة الكلام ده قد ايه - 00:06:27

شف مساحة اتقاءك لما يغضب الله في الاستجابة لفرائض الله سيبك من الكذب من الكلام. شف انت انت حط نفسك على الميزان في التقوى. وحط نفسك على الميزان في الطغيان - 00:06:47

تجاوزت الحد كم مرة؟ تتجاوز الحد كم مرة؟ كم مرة بتتجاوز الحد في كلامك؟ ممكن تغتاب تنم وتفتري ترمي انسان بما ليس فيه. تتشبع بما لم تعطى وتعيش نفسك او تعيش اللي قدامك صورة انت مش عليها في الحقيقة. كل دي مجاوزة حد في الكلام بس. كم

مرة تجاوزت الحد في النظر؟ نزلت نزي ما ينفعش - 00:07:07

انظروا اصلا. هناك تجاوزت لمحرم. كم مرة تجاوزت الحد؟ حتى بفكرك بفكرك يفكر في حاجة ما ينفعش فيها ما يليقش تفكر فيه. كم

مرة انت تجاوزت الحد حركة ايدك. كتير اوي - 00:07:37

تجاوزت الحد بنومك باكلك بشريك بكل حاجة. وهتيجي تقول لي بقى وانا وانت ندحك على نفسنا واقول ان للمتقين ما ابي. فين دي

بقى؟ يعني هي شاغلاك اصلا! ما هو ده مقام - 00:07:57

لا مئات اه هو مقام. وانت ربنا امرك تتخذ لنفسك مئاب لازم تتخذ لك مئاب ما عندكش خيار. يعني انت مش جاي تتفرج يعني انت

مش جاي الدنيا دي في مقاعد - 00:08:17

الايه؟ المتفرجين. انت مش من كوكب بلوتو. انت مش جاي تتفرج. سيبك من الهري بتاع الناس والكلام بتاع الناس والحوارات

اشتغالات ومدح المادحين وثناء المثنيين والواقع يعني ايه الكاذب اللي احنا اغلبنا عايشين فيه. او اللي احنا صنعناه صنعناه -

00:08:37

في الغالب صنعته صنعته انك في الغالب بتحاول تكون في وسط الناس اللي ايه ليخدروك ليسمعوك كلام حلو. بس ما يسمعوش كلام حلو وما بتحش تكون وسطهم لا ينتقدوك اللي هينبهوك اللي هيقولوا لك مش عايز تكون اسطورتك. ما فيش حتى ناس خالص انت

برضو صنعت لنفسك جو. اللي هو جو ايه؟ احنا حلوين - 00:08:57

تمام وزى الفل الحمد لله انا احسن من اللي ببشربوا مخدرات واحسن من اللي بيعملوا كزا. الجو بتاع المخدرات ده انك بتخدر نفسك

اصلا سيبك من الجو ده مش هيغنى عنك حاجة. انت مش جاي تتفرج. انت لازم تتخذ لنفسك مآب. والمآبين واضحين. يا اما مقابل

المتقين - 00:09:17

يا اما مآبي الطاغية. ما فيش مقام تحت. لازم تختار لك واحد. واتأمرت تتخذ مآب. ومطلوب تتخذ مأوى. انت رايح فين بقى؟ مأواك

ايه بقى فين في الاخر؟ النهاية تكون فين؟ هتبقى - 00:09:37

وللجنة. وبرضو مش بالحوارات ولا بالادعاءات والله يعني تاني فاما من طغى واثر الحياة الدنيا. انت كم مرة اثرت الحياة الدنيا؟

حقيقي والله. انت بص على واقعك كده انت اخترت الاخرة ولا اخترت الدنيا؟ يعني سيدنا علي كان يقول ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة

- 00:10:07

ان الاخرة قد ارتحلت مقبلة. ولكل منها بنون. كل واحدة لها عيال. كل واحدة ده منهم ليه يا ولاد؟ فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا

من ابناء الدنيا. انت فعلا - 00:10:47

عليك كده يحس ان انت همك الاخرة. واحد كده يعني الحسن البصري يعني الناس اللي كانت تجالسه ما كانوش يختلفوا عن ان ده

واحد همه الاخرة. لدرجة ان بعضهم كان يقول يا قومي انتم في واد - 00:11:07

الرجل في واد يعني واضح ان همه الاخرة. عارف زي ما بيحصل معك ان واحد فينا يكون مشغول بحاجة من الدنيا قوي والناس

عمالين يتكلموا في حاجة هو دماغه في ايه؟ في حاجة تانية. وقعوا في حاجة تانية. يعني مستوى ايثار الدنيا على - 00:11:27

الاخرة منسوب الكلام ده بصدق مش مش بحوارات. بلاش. مش انت هيأت بيتك يعني انت هيأت بيتك اهو في حد فينا ما عندوش

مكان يسكن فيه؟ في حد قاعد في الشارع فيه كوم؟ طيب يا اما قاعد بالايجار - 00:11:47

تدفع حلو يا اما قاعد في بيت ايه؟ ملكك. صح كده؟ طيب. الكلام ده ما اتدفعش فيه افتح لك ايجار مسلا خمسمية الف ونص الفين

بتدفع ايجار صح؟ المكان اللي انت عايش فيه ده جهزته او غيرك جهزه لك ويدفع لك فيه - [00:12:07](#)

دفعوا لك عشان يجهز. طب انت جهزت قبرك؟ يعني انت هنا مسلا مش استحمل تقعد في اوضة ما فيهاش مروحة. او مكان ما

فيهوش تكييف. وده حقيقي يعني مش هتقدر فعلا. طب انت هتقعد ازاي في قبرك - [00:12:27](#)

الحفرة الضيقة دي تستحمل تعيش فيها ازاي وانت هنا مش مستحمل تعيش في اوضة ضيقة. ما هو اقسام بالله انت رايح. الهاكم

التكاثر حتى زرتهم المقابر. ورغم ان فترة المقابر فترة اطول بكثير من الدنيا. بس ربنا اعتبرها - [00:12:47](#)

يا رب لان في النهاية مش ده المآب ولا ده المأوى. دي زيارة بس الزيارة مدتها الف سنة الزيارة مدتها الفين سنة. شف الغفلة. شف انت

دماغك رايحة فين والدنيا واكلاها ازاي؟ ان انت مشغول - [00:13:17](#)

بالمسكن اللي انت قاعد فيه ميت سنة ومشغول ومشغول بالمسكن اللي انت هتقعد فيه الف سنة مشغول ان الشقة الصغيرة توسعها.

والاوضة اللي مش نظيفة تنصفها. والجهزة مش مشغول انك تهيا قبرك ان انت هتعيش فيه اضعاف اضعاف المكان اللي انت عايش

فيه النهاردة. وتقول لي الاخرة في دماغي في دماغك فين - [00:13:37](#)

بلاش ده. بتقول لي انا الاخر في دماغك. طيب كل اللي قاعدين قدامي دلوقتي بما فيكم انا يعني انا اول المقصرين اسأل الله ان يعفو

عني وعنكم. تبص تجدنا مشغولين اوي بتأمين مستقبلنا - [00:14:07](#)

يعني عايزين مسلا يقول لك اشترى الحتة دي للايه؟ للزمن. والله انا مش عارف بكرة اموت عيالي ايه اقعدوا فين صح كده؟ يعني

انت في الدنيا بتفكر بمنطق ايه؟ عشر سنين قدام خمس سنين قدام. يعني يندر قوي اللي بيفكر تحت رجله ده - [00:14:27](#)

ولو موجود في الدنيا الناس بتقول عليه عبيط ومش عارف ايه وتبروش الحوارات دي. كلنا شاغلنا قصة ايه؟ طب انا لو مت بكرة

عيالي مش عارف وضعهم ايه؟ طب انا - [00:14:47](#)

يعني ده فرصة حلوة امن بها مستقبلك. بتركن فلوس بتحتاجها بعد وقت. طب انت بقى مستقبلك في الاخرة؟ اقسام اقسام بالله

هتبقى اجود ما تكون. واعطش ما تكون. وهتبقى اعزى ما تكون. الشبعان - [00:14:57](#)

حاجة يعني انت واحد تخيله واحد جاي مفلس. جاي مفلس الناس اللي جاية بجبال حسنات وعملوا وعملوا هو جاي مفلس. ليه؟

انهبتم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم به. عشر صحاب راحوا مع بعض اشتغلوا لهم ثلاثين سنة في السعودية - [00:15:17](#)

وكل واحد فيهم بقى اللي كان مثلا ايه آآ كل ست شهور بيعت مبلغ يشتروا له حتة ارض. آآ مش عارف ترفعوا لو الاساسات. اه يعملوا

له مش عارف الدور الاول. اه مش عارف ايه. بعديها خلص البيت باعت اشترى عربية. بعدها خلص كل واحد فيهم بعد ثلاثين سنة

رجع. لا يا بيه - [00:15:47](#)

ولقى مش عارف عمارة مش عارف متأجرة ولا مش عارف عربية ولقى مش عارف ايه والبرنس راجع مش لاقى اي حاجة. خالص.

خالص مش هتحمل الحسرة دي في الدنيا. لو عاشروا مسلا عشرين ثلاثين سنة تاني عش متمرط. كفاية بس كفاية نزره - [00:16:07](#)

الناس فيه عيل فاشل انسان فاشل. ثلاثين سنة ما عملتش اي حاجة. قاعد فينا يقول لك ده انا مرة قابلت يعني كده يعني في الخارج

فايه يعني مكتئب اوي. بيقول لي ايه؟ ليه الست شهور ما عملتش اي حاجة؟ ما حوشتش - [00:16:37](#)

البلد اي حاجة. تقول لنفسك ده انت لك ثلاثين سنة ممكن ما تكونش فكرت انت عملت حاجة ولا ما عملتش حاجة لاخرتك ادخرت ايه

بقى لاخرتك؟ راكنين. هو برضو مش كلام هي مش قصة كلام وقصة امان - [00:16:57](#)

ما تزعلوش مني الموضوع اصلا مش شاغلنا. احنا مش شاغلنا كده لدرجة ان احنا يبقى موضوع كده مصممين يعني عامل له نزام

وشاغلين بالناس به زي ما احنا مصممين نزام وشاغلين بالناس في الايه؟ في الدنيا. ايوة كده الحمد لله وصلت ايه؟ يعني زي شاب كده

يعني مش عارف واخ بيمزح - [00:17:17](#)

اقول له ايه مش انت مش هتتجوز؟ قل له لآ لسة ما كملش العشرة مليون. تمام؟ فعلا يعني هي فكرة ايه؟ انت كملت كملت ايه هناك

ده انت اصلا اعمالك عرجانة. ما انتش عارف اتقبلت ولا لآ اصلا. ما تشغلش بالك حتى اتقبل وما اتقبلش اصلا - [00:17:37](#)

ما هو بقى يعني اثر الحياة الدنيا دي مش يعني مش كلمة يعني ومعدية وخالص احنا ابناء الاخرة مش بتاع دنيا خالص والله مش

بتاع دنيا ايه ده انت اللي يشوفك في - 00:17:57

ما فيش فرق بينك وبين جرجس زميلك في الشغل. الا بس في اللحية والبتاع. يعني ايه الفرق يعني؟ في الدنيا زيک زيه. ممكن تبقى ابشع منه في الدنيا ما هي ما يعني ما هو مش كلام برضه. هي مش قصة كلام. لو جينا فتحنا دماغك دي وقعدنا نفكر ايه اللي فيها؟ ايه اللي فيها؟ ربنا - 00:18:07

الآخرة فين؟ اللي انت رايح له ده فين؟ فين؟ ما هو ده ده مأوى اهو ده مأوى فاما من طغى واثرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي الموت واما من خاف مقام ربه - 00:18:27

سبحان الله. ويطعمون الطعام على حبه. على حب الطعام او على حب الله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:18:57
انت هتقف بين ايدين ربنا في في وقفه بين ايدين ربنا الوقفة دي شاغلاك يعني لو واحد عنده قضية القضية دي مسلا بعد ست شهور ولا بعد سنة وعارف انه هيقف قدام القاضي ويسأله انت كنت فين آآ وعملت ايه - 00:19:27

بيستعد للوقفة دي من دلوقت. وبيشوف له محامي وبيرتب له ترتيبات. انت هتقف بين ايدين ربنا تسأل عن كل حال. كل حاجة. مجرد بس انك تتناقش تتناقش الحساب بعذاب. من نوقش الحساب عذب. انت مستعد للسؤال عن كل نفس - 00:19:47
بس من انفاك ده دي الوحدة الزمنية اللي هتتسأل عليها. هي مش هتسأل على سنين ولا على شهور ولا على اسابيع ولا على ايام ولا على ولا على دقايق انت هتتسأل عن وحدة زمنية قدرها خمس - 00:20:17

وين؟ اتناشر نفس في الدقيقة. وحدة زمنية قدرها خمس ثواني عملت ايه في الخمسة دي؟ فلا تعجل عليهم. انما نعد لهم عدا ابن عباس يقول عدوا الانفاس. قنا السلام. وربما اقل من كده - 00:20:37

دي الوحدة الزمنية اللي هتتسأل عليها. اتحاسب على الالوفات من الجنيها. هم. الف في الفين وتلاتة قرش قرش درهم درهم. اقل وحدة زمنية اتحاسب عليها. من اي اكتسبتها وفينا فقدها. فيها شبهة. حرام ولا حلال؟ راحت فين - 00:21:07
راحت لحرام ولا حلال؟ كل قرش سؤال خاص جدا عن شبابك. سؤال سؤال عن علمك ماذا عملت انت كت عارف ان انت تقف بين ايدين ربنا استعداد. انت كنت عارف ان ده حرام. قد علمت فما عملت - 00:21:37

وعن علمه ماذا عمل فيه؟ ما حدش بقى له حجة امام الله بقى ما حدش يقول لي انا ما عرفتش ما عرفتش ما فيش حاجة اسمها ايه؟ ما اعرفش انت عرفت كل حاجة. انت عرفت ان ده حرام وده حلال ودي جنة ودي نار وده مأوى وده مأوى وده مقام وده مئاب. وانت اخترت - 00:22:07

كل معلومة سمعتها هتتسأل عنها قدام ربنا مش كلامي انا انا ما بتبالغش يعني. ولا بحاول اسود الدنيا قدام عينيك. ده واقع احنا رايعين له. بص هقول لحضرتك حلو. هو ان انت ما بتعملش كويس للواقع ده بايه؟ مشكلة. بس المشكلة اللي اكبر منها ان انت مش - 00:22:27

اغلق اصلا القضية دي. يعني دايم كنت اقول اول المصائب ان الواحد اصلا القضية دي مش في دماغه واضح؟ يعني ان انت ناسي ناسي فاهم انت ناسي. الموضوع مش شاغلك. يعني فاهم؟ مش مش مهموم به. مش مهموم به. عارف انت لو - 00:22:57
مهموم به؟ قال لها هتدعي ربنا ينجيك. واضح؟ هيبقى حاضر في دعواتك. حاضر في صلواتك. حاضر في حركاتك. حتى هو مش حاضر مش حاضر اصلا. مش المشكلة ان انت بتعمله ولا ما بتعملوش؟ يعني بتعمل له ولا ما بتعملوش دي؟ احنا بشر وهنقصر ماشي - 00:23:17

ايش؟ لا انما البرود بتاع ان انا ما فيش مشكلة اني اتعلم معلومة وما اعملش بها؟ البرود بتاعة اتعلم اتعلم اتعلم اتعلم واقرا اقرا اقرا اقرا احفز احفز احفز اسمع اسمع وما فيش عمل؟ عادي كده يعني؟ استمراء القضية دي هي دي المصيبة - 00:23:37
البرود بتاع ايه عادي يكسب اكسب اكسب ما تشغلش بالك حرام ولا حلال انفق انفق انفق جيش يقول لك حرام ولا حلال هي دي المصيبة انما يعني ما احنا عادي هتتشر منا حاجات وهنقصر في حاجات وهنخطئ في حاجات. ما احنا بشر انما مش - 00:23:57

شاغلاك القضية مش شاغلك اصلا انت رايح فين؟ مش شاغلك مصيرك ايه؟ مش شغلك ايه؟ مش شاغلة مقابلك ايه؟ ما بتخطط لوش مصيبة بصرف النزر بقى انت نجحت فيه ولا ولا اخفضت في انك توصل له مش يعني عادي. بس تخيل يا مقلص من فوق -

00:24:17

السموات مطلعة على قلبك ومطلع على حالك وقلبك ده الله سبحانه وبحمده لا يجد فيه اهتمام بهذه الاشياء قلبك الله لا يجد فيه انشغال بهذه الاشياء. هي دي المصيبة الحقيقية. انا ما بكلمكوش عن نعمة ولا ما نعملش - 00:24:37
ولا يعني ده بعد ثاني خالص. ولا اقول لك احنا اكتر واحد مقصر. بس انا باكلمك على ان القضية اصلا مش في قائمة اهتماماتك. مش حاضرة في قلبك. مش شاغلاك. عايش وخلص - 00:24:57

فرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. عايش كده وخلص يعني اه وغرتكم الالمانى حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور او مال ماشي مع الدنيا كده بقى واياه اهو بناكل ونشرب وعاشيين وقايمين ونايمين والقصة وخلص. وفي الوسط كده بنعمل شوية طاعات. كده ها - 00:25:17

نصلي بقى وكده وكل كل شيخ وطريقته يعني. هي دي الاشكالية الحقيقية. هي دي القصة ده حضوره فين في اهتماماتك؟ يعني انت كل كل اللي همك يعني كل اللي همك منزرك هنا؟ منزرك هنا ها - 00:25:47

كل اللي همك يا رصيدك هنا كل اللي همك شكلك هنا حلو ولا مش حلو. كل اللي همك تاريخك هنا انجازاتك هنا؟ طب وهناك مشغول انت قوي بشكلك عند الناس وكده وكويس ولا مش كويس؟ طب انت عند ربنا شكلك عامل ازاى؟ يعني انت في اللحظة دي اهو شيخ وتما وزى الفل - 00:26:07

وجلابية وعشرة على عشرة ولا بدلة وكرافتة ومية مية وزى الفل. انت بقى عند ربنا شكلك ايه؟ هي دي القضية الاساسية يعني هي دي القضية. انت يا عم ناجح في الدنيا. بص انت في ميزان اهل الدنيا رجل ناجح. يا عمي رجل - 00:26:27
الانجازات كلها. انت عند ربنا فاشل ولا ناجح؟ هو ده السؤال بس. كل يا عم اختبارات الدنيا انت راجل حلو قوي فيها جدد صاحب صاحب زي الفل مية انت عند ربنا كده. رجل قوي انت رد فعل عند ربنا. ما هو ده مش مش المهم - 00:26:47
انت وصفك ايه هنا؟ المهم انت عند ربنا ايه؟ ان اكرمكم عند الله عند الله عند الله عند الله. فين دي انت مين؟ عند الله. هي دي شغلات بقى! يعني شغلات انت مأيه في عين الله - 00:27:07

زي ما انت شغلك انت مين في عين الناس؟ ما هو مش مش كلام يعني هو مش كلام من خاف مقام ربه تقف قدام ربنا. ربنا له مقام. يقدر خايف من مقام ربنا ده ومستحضر عظمة ربنا ومستحضر نعيم في كون الله. مستحضر انا لما اقف قدام - 00:27:27
ربنا يقول لربنا ايه؟ ان انا ما عظمتش حرماته ولا ما عظمتش شعائره؟ هقول لربنا ايه؟ انت حتى في حالتك انت دي في الدنيا انت مين في كون اللي اصلا؟ انت مدرك حجمك في كون الله؟ يعني انت مين عشان تنسى الله؟ انت مين عشان تغفل عن الله؟ انت مين عشان تقصر - 00:27:57

في حق الله. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اما من خاف مقام ربه ونهى النفس - 00:28:17

تعني الهوى. هو ده التحدي. يعني ده تحدي حقيقي صراحة. ان انت بتعيش حياتك وفق هواك ولا وفق مراد مولاك. هي دي رئيس نفسك. القصة بتاع رئيس جمهورية نفسك دي. مش مصدقني؟ هقول لك. انت بتقوم من النوم الصبح بتعمل ايه - 00:28:37
اللي انت عايز تعمله يعني عايز تفطر النهاردة بايه؟ تفطر مش عايز تفطر؟ ما بتفطرش. طيب بتطلع تروح المكان اللي انت عايزه المكان اللي انت عايزه ربنا بينادي عليك مسلا في الصلاة تروح تصلي وكده تمام؟ بس انت يومك بتديره ازاى؟ على ايه؟ على مزاج -

00:28:57

انت بتصاحب اللي عاجبينك وما تصاحبش اللي مش ايه؟ اللي مش عاجبينك يعني مش ما بتجيش تقول يا رب اصاحب مين وما اصاحبش مين؟ بتقول كده؟ لأ انت بتصاحب عاجبينك ما تصاحبش الايه؟ اللي عاجبينك. بتتجوز اللي عاجباك. حتى لو احيانا هي

مش ايه؟ مش مش ملتزمة. بتشتري الحاجة اللي ايه - [00:29:17](#)

اللي عاجباك هو انت الانسان اللي بتيجي قبل كل حركة قبل كل سكنة تقول يا رب الارض لك ايه؟ لا طبعا انت رئيس جمهورية لقيت نفسك بامتياز. انت هتقول لي يعني لأه بقى ده هو حد حد عايز - [00:29:37](#)

تعرف الفرق؟ طب شف النبي كان يومه عامل ازاي. يعني اقعد معه كده شوية كده في سيرته وشف ازاي لدرجة حتى يتسأل سؤال يعمل يستنى. حتى ما يجتهدش يعمل ايه؟ يستنى الوحي. ما جاش الوحي يعمل ايه؟ يجتهد - [00:29:57](#)

في الوصول للارض لله. بعدين اتحرك. يا باشا دي مش في دماغك. انت اصلا القضية كلها ايه؟ يعني انا عايز اعمل ايه بعمله. فاهم؟ وبعد وقت بقى هو ده كان صح ولا غلط هو كان آه فاهم انت؟ هو كان لأه ده القفش - [00:30:17](#)

شعبة من ابشع ايه؟ ان انت لما تلام عليه تعمل ايه بقى؟ شفت الفجور؟ يلبسه ثوب الشريعة انا عملت لله آه ما هو يا ربي على الفجور انت من الاساس اصلا ما انطلقتش من ان ده لله - [00:30:37](#)

وبعدين بقى لما تم لومه بقى انت شيخ شيخ كده يعني وراجل ملتزم وبتاع وازاي تعمل كده؟ يقول لأ بس اصل انت مش فاهم. اصل هو اصل هو ايه - [00:30:57](#)

انا وانت احنا الانسان اللي بيوقف يعني عايش عايش القضية بتاعة الهوى والهدى يعني تقف كده اه ايه الهوا؟ اروح الهدى ايه؟ اروح خلاص اروح ما رحش ما رحش لأ ما فيش الكلام ده. الهوا نام ولا قوم؟ يعني ما فيش الكلام ده - [00:31:07](#)

انت ما هو مش مش كلام برضه. مش كلام. بص على كتير من الحاجات اللي انت بتعملها. بلاش. بص على كتير من قراراتك اللي خدتها في حياتك وهتبص على القرارات دي. هوا. كتير منها ايه طيب في ناس طيبين ولطاف وجمال وكل - [00:31:37](#)

حاجة زي حالتنا كده اللي هما بيقلولوا عليهم بقى شيوخ بيعمل ايه بقى بيمشي على سطر ويسيب سطر فيفكر في الهدى فين في الحاجات الايه كبيرة اوي ، انما الحاجات اليومية العادية دي ايه؟ لأ بقى يعني عادي كده مشيها بقى. فامتى بقى يقول الهدى؟ طب هو رأيك اعمل كذا ولا كذا؟ اسأل - [00:31:57](#)

شيخ يتشاور مع اخ في الحاجات الايه؟ كبيرة. وفي الغالب عشان بيبقى خايف من هواه. انه هيرضيه انما هو عايش على المفهوم ده في التوحيد ان هو انت عبد لله؟ انت شفت انت لو انت واقف - [00:32:17](#)

واحد شغال عندك عبد. بيتحرك ازاي؟ بلاش سيبك من قصة عبد دي. عزرا يعني هو مش امتحان واحنا يعني ان اكرمكم عند الله اتقاكم. بس في واحد شغال معك مسلا مسلا هو ساعي في المكتب بتاعك. انت مدير وده الساعي في المكتب - [00:32:37](#)

حلو الساق ده المفروض ان هو ايه المفروض ان هو وزيفته ان هو عدلك. رح رح تعال تعال كذا كذا الدوام بتاعه او الفترة اللي شغالة معك اللي هي من تمانية لاتنين دي مسلا. بيبقى ماشي بمزاجه - [00:32:57](#)

هو انت ده تعاملك مع الله؟ ان انت تستأذن قبل ما اروح ما اروحش اجي ما تتواجد في مكان ما يحبوش او تتواجد في مكان يحبه تعمل حاجة ما يحبهاش او تعمل حاجة بيحبها. شفت شفت الصورة دي - [00:33:17](#)

شفت الصورة بتاع مراتك في البيت اللي هو يعني ايه؟ فانهن عوان عندكم بتخرج بقى من مزاجها وتروح كنت فين؟ ده انا رحت مش عارف ثلاث اربع مشهور وجيت - [00:33:37](#)

بتاخذ فلوسك وتعمل اللي هي عايزاه ومش عارف الصورة دي انا وانت كده مع ربنا ما هو برضو هو مش مش كلام يعني لازم تكون في معايير ومقاييس واضحة. ومن اكثر الحاجات الواضحة في الشريعة المعاييرية. القياس - [00:33:47](#)

وضوح وضوح مقاييس واضحة. عشان تعرفك انت فين بالزبط وما تعيش الخداع وتضحك على نفسك. يبقي الامر واضح قدام عينيك. ونهى النفس عن الهوى. اه لان ده بص في ارتباط كبير جدا حتى من ناحية الحروف بين الهوى والهوى. يعني اصلا -

[00:34:07](#)

حتى من ناحية الحروف هوى يعني ايه؟ حاجة عجبته هواها يعني ماشي؟ مال اليها. وهوى يعني سقط في الهوى هوية. الهوى هوية. ولذلك ونهى النفس عن الهوى. ان النفس هتهوى. هتهوى - [00:34:37](#)

وانت لازم تكون مدرك كده. ان انت في الغالب نفسك هتهوى خلاف الهدى. خلاف الهدى انت شاغلاك بقى حته ولزلك كنت اقول ايه؟ اوعى تدحك على نفسك وتتصور ان الموضوع بلا مجاهدة. ما فيش حاجة اسمها بلا مجاهدة. احنا عايزين نخش الجنة - [00:34:57](#) بس ايه بدون مجاهدة. ما جاهدش نفسي اني اقف في الصف. لا دلوقتي لقيت نفسي نعسان انا ما ليش مزاج احضر ما احضرش. مش جايبة معي ازكار ما قلتش. واخذ بالك انت من ده - [00:35:17](#)

اللي هو هو كده. انت بتعمل الحاجات اللي ايه؟ يعني انت متخيل ان الموضوع هيبجي بدون مجاهدة. ما فيش حاجة اسمها كده اصلا ما فيش حاجة اسمها كده ، ما فيش الصورة دي اصلا. ما فيش الكلام ده. ولنبلونكم حتى نعلم - [00:35:37](#)

الايه؟ المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم نعلم علم نحاسبكم عليه. مش ربنا ما يعلمش قبل كده. يعني اعلم علم انه يحاسبكم عليه. تمام؟ ده ده اساس. اساسي ان انت تكون فاهم - [00:35:57](#)

فاهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. ما هي كده طب انت ما تتخيلش ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين شاهدوا منكم - [00:36:17](#)

هو انت يعني هي كده لازم ما فيش حاجة اسمها ان انت هواك. لازم تخالف هواك. كنا حتى بنقول لولادنا في في العالم الرباني نقول لهم ايه؟ حبيبي لأ ما فيش حاجة اسمها هو ان انا آآ لي مزاج اعمل حاجة اعملها. ده لازم تتربى من الصغر على فطام نفسك. عايز اللعب دلوقتي اهو - [00:36:37](#)

عايز اكل اقوم اكل عايز انا اقوم انا لأ. انت عبد لله. عبد لله سبحانه وبحمده. يريد انك تبقى صاحي دلوقتي تبقى صاحي الوقت ترش على راسك مائة تعمل اي حاجة في الدنيا. انت عبد الله سبحانه وبحمده. لازم تكون مدرك دين. ان مش - [00:36:57](#)

آآ مش هواك بقى وانت مع نفسك. القصة مش تيجي كده خالص. ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي الهوى بعد الرحلة الطويلة دي فان الجنة هي النبوة. ده بقى - [00:37:17](#)

ده مأواه عند مولاه. اللي عاشته طول حياته بيتولاه. ده مأواه فان الجنة هي الاولى كنت بقول الانسان في الدنيا يعني كنت بتكلم مع حمزة كده فبقول له سبحانه الله - [00:37:37](#)

هيبقى يعني آآ صدمة كبيرة قوي. لو ان الانسان بعد الكلام ده كله في الاخر لم يدخل الجنة. ما جبش المجموعة ما حققش التارجت. تبقى صدمة كبيرة جدا. لان في الحقيقة - [00:37:57](#)

انت عشان تخش الجنة فيه تمن. فيه حاجات كتير كان نفسك تعملها ما عملتهاش. انت دي حقيقة انت برضو كان نفسك يعني لو تترك نفسك لنفسك في حاجات كتير اوي كنت هتعملها. زيك زي بقية الناس. ما تشغلش بالك حلال وحرام وربا ومش ربا وآآ - [00:38:27](#)

نزرة حرام ونزرة حلال عادي يعني في حاجات كتير قوي يعني هتعملها بس انت بدأت الطريق ده كمله بقى انت بدأت الطريق وما رضىتش تتعامل بالربا. انتبه للشبهات بقى يعني ما تحطش نفسك في شبهات - [00:38:47](#)

بدأت الطريق ده وحجزت نفسك ما استطعت عن محرمات النظر عن محرمات السماع كمل طريقك بقى مش هينفع بعد يعني بعد ده كله تيجي في الاخر ما تجدش نفسك في الجنة. بدأت خطوة - [00:39:07](#)

فان الجنة هي المأوى. فعلا اجابة عن يعني انا قاعد كده بيجي في دماغي يا عم الدنيا فين احنا رايعين فين؟ انت قدامك مأوى. والثاني ما فيش تالت. يا اما الجحيم يا اما الجنة. انت ما فيش مأوى ثاني - [00:39:27](#)

وانت عليك تختار تساؤلات الحياة الكبرى. عليك تختار مأوى منهم. والمأوى اللي هتختاره لازم تعرف ان هو ايه لتنم ما هو مش بتختاره خلاص. انت اخترت المأوى ده اليمين ده بتاع الجنة ده. لازم تعرف ان فيه - [00:39:47](#)

في ايه؟ في تمن وفي شروط وفي معايير انت ماشي صح ولا لا؟ والمأوى الثاني عادي. براحتك بقى. عش حياتك انت هتختار مأوى. ولذلك بيجي اجانا عن سؤال ثاني طب يعني لغاية امتى بقى؟ يعني انا لغاية امتى؟ اصل الموضوع برضه طويل - [00:40:07](#)

بقى وتقول يعني افضل كده بقى اخاف مقام ربي ونهى النفس عن الهوى. الموضوع برضو ده تساؤل بي طرح نفسه علينا. بي طرح نفسه على اطفالنا في الوقت اللي هم فيه بيبقوا اسكند بيسألوا كتير بيفكروا كتير. بي طرح نفسه على على قلبك كتير اوي. لغاية امتى

يعني؟ الموضوع طول اوي والواحد حاسس الصراحة يعني. انت بقى - [00:40:27](#)

لدرجة في اوقات تقول هاموت يا رب بقى وخش الجنة. او اموت بقى وخلص. يعني يعني لغاية امتى يسألونك عن الساعة ايانا مرساة. فعلا يعني سؤال فعلا بييجي كتير انت من ذكراه؟ الى ربك منتهاها. انما انت منذر من يخشاه - [00:40:47](#)

اذا مات الميت قامت قيامته. ما تشغلش بالك كتير بالايام هتقوم امتى؟ اشغل بالك بقيامتك انت. قيامتك انت اقدر اقول لك بالكثير خالص على بعد ستين سنة. واللي عمره مسلا ستين - [00:41:17](#)

انا خلاص هيامته قربت. مع الوضع في الحسبان ممكن تيجي في اي لحظة. ايام قريبة جدا منك. الساعة بتاعتك قريبة جدا منك. ساعتك جاية. جاية انما انت منذر من يخشاه. فبتخشى الساعة دي بقى لما تيجي هيحصل ايه وهتبقى شكلك عامل ازاى وهتروح فين وهتخلفه - [00:41:37](#)

فك ايه انما انت منذر من يخشاه. دي اللي جاية دي بقى سبحانه الله. اجابة عن السؤال دايمًا السؤال ده الحياة الكبرى. كأن هم يوم يرونها لن يلبثوا الا عشية او ضحى. يا الله - [00:42:07](#)

كده هتشوف الدنيا لما ساعتك تقوم حية تشوفها كده. لان انت لو فكرت هي في عمر الزمان كده وان عند ربك كالف سنة مما تعدون. يعني الميت سنة بتاعتك عند ربنا ما كملتش - [00:42:27](#)

عشر يوم يعني عشر يوم. الميت سنة بتاعتك في فصول قصة حياتك. فعلا عشية او ضحاها انا وانت قصة حياتنا بدأت يوم خلقنا في ظهر ادم. فضلنا في ظهر ادم اخذ علينا الميثاق بدأ - [00:42:47](#)

الفصل من فصول قصة حياتنا. بدأنا ننتقل من صلب الى صلب الى صلب. الفصل ده لوحده بس لغاية ما وصلت للصلب الاخير اللي هو صلب والدك تمام؟ الفصل ده بس الف السنين. بالنسبة لي وبالنسبة لك النهاردة ايه؟ ده فصل واحد من فصول -

[00:43:07](#)

قصة حياتك. اذن الله ان تبدأ فصل جديد اللي هو انت فيه دلوقت. هينتهي الفصل ده ويبدأ فصل تاني لما تدخل قبرك والفصل ده لما تبص عليه اضعاف اضعاف الفصل اللي انت عايشه النهاردة. فصل رابع - [00:43:27](#)

هيبداً لما تقوم القيامة. خمسين الف سنة. فصل مدته خمسين الف سنة. هتعيشوا كله بتفاصيل ينتهي الفصل ده اللي هو رقم كم بقى كده؟ ده الفصل الكام؟ الرابع. فيه ناس بقى لهم فصل خامس وناس لهم فصل خامس الفصل السادس - [00:43:47](#)

من الاول كده اللي نسأل الله العافية بقى كافر ولا مرتد خلاص ده فصله النهائي. الفصل النهائي الخامس. مؤمن حسناته اكثر من سيئاته ده فصله الايه؟ النهائي الخامس. فيه واحد عنده فصل سادس. يدخل النار يعذب - [00:44:17](#)

والفصل ده مدبته الله اعلم به. لو مسلا الفصل ده مدته خمس تيام يعني خمس تلاف سنة فصل خامس وعنده فصل سادس بقى انه يدخل الجنة بعد كده. قل لي بقى - [00:44:37](#)

بالله عليك في فصول قصة حياتك. الفصل اللي انت عايشه النهاردة يمثل ايه؟ هو فعلا عشية او ضحاها. هو فعلا يوضح هو مش حاجة العجيبة بقى ان الفصل ده هو اللي على اساسه هيتحدد كل الفصول اللي جاية. كفاية بس ان فيه - [00:44:57](#)

اصل منها خمسين الف سنة. شفت الغباوة بتاعتنا ان الفصل ده اللي هو عشية او ضحاها ده اللي هو ساعة من النهار يتعارفون بينهم هيتحدد على اساسه الايه؟ الفصول الجاية. فباي منطق الانسان يعني هي قصيرة اوي - [00:45:17](#)

لأنك هتطرح تساؤل تقول ايه؟ طب لغاية امتى بقى يعني خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عشية او ضحاها هي اشيء ابو حفل. انت بس اللي مستطولها. لان من يتصبر يصبره الله. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنيه الله - [00:45:37](#)

من يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يلقاه. الكلام ده الحقيقة يعني انا والله من قلبي وهو مش يعني مش مهم ان انت تعرفه. يعني ان انت عارفه اصلا انا ما ضفتلكش جديد. الفكرة كلها - [00:45:57](#)

ما وراء هذا الكلام؟ ان انت بعد ما تفهم الكلام ده تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. تفهم ربنا بيقول لك كده ليه؟ وانت المفروض تعمل ايه بعد الكلام ده - [00:46:17](#)

ان الكلام ده تتدبره كويس فعلا ان انت تقعد تتفكر في حالك تقييما للنفس وتفقدوا لمواطن الخلل تتفكر في مقالك المقالات قدامك هتختار لك واحد منهم ده ما قالوا ده ما قالش مال وفيه مقال ثاني يمين. اختار لك مقال. اختار لك مأوى. واضح؟ انت لازم تختار سبحان الله - [00:46:27](#)

بلاقي كتير كلمة ايه؟ اتخد فليتخذ يتخذ يعني مسلا تلاقي مسلا ايه اتخاذا السبيل دي مسلا في صورة الانسان وفي سورة الايه التغابن اه اتخد الى ربه سبيلا. اتخد الى ربه سبيلا. ها؟ اتخد الى ربه سبيلا. فين السبيل ده اتخذه - [00:46:47](#)
اتخذ مأبأ. اتخذ مأبأ. لازم لازم تتخذ لك مأب. تفهم وترتضيه اختاروا تشغل به وتعمل به. لازم. يعني ما ينفعش تبقى تتفرج او بتختار او يعني قاعد في مقاعد زي ما بقول لابد اختاره. فانت فكر فيما قال لك انت قدامك مقالين. واللي اهم من كده الاهم من كل اللي عدى انك تتزكى بالكلام ده - [00:47:07](#)

تتطور وتتطور بقى. اه تتطور كده بقى من ايه؟ من الهواء ده بقى اللي هيرضيك ده اللي بيهوي بك. هم ان انت فعلا يعني لا تقدر الله حق قدره. يعني الطغيان ده مجاوزة الحد في كل - [00:47:37](#)
انك تتزكى بالكلام ده فعلا. فتطور تاخذ خطوة. تاخذ خطوة الى الله. بدأت خطوة كويسة. وبدأت ان هي نهي للنفس عن الهوى في حاجات كتيرة الحمد لله ما بتزنيش. ما بتشربش مخدرات مش بتشرب خمره. مش بتاكل لحم خنزير. كل دي معاني عزيمة وجميلة جدا - [00:47:57](#)

كل ده عملته ابتغاء وجه الله. كمل بقى كمل مشوارك بقى. تحقق فعلا بالتوحيد ده و بالعبودية دي. كمل مشوارك خد خطوة ثانية قل الحمد لله انا خدت خطوة كبيرة اوي. خد الخطوة الثانية اللي هي ان شاء الله اصغر منها. وان شاء الله اقل منها. خد الخطوة دي وكمل مشوارك - [00:48:17](#)

تكوينها النفسي دي عن الهوى و حط لنفسك وده المهم جدا. اللي انت محتاج تتطور به انا وانت محتاجين نتطور به. مهم جدا جدا يا جماعة والله. اقسام بالله مهم جدا ان انت - [00:48:37](#)
انت تختار لك مئاب وتختار لك مأوى. والمأب والمأوى دول تخطط لهم كويس. تخطط لهم كويس حط خططك للحياة. ان ازاي اخش الجنة؟ ان ازاي يبقى مأبى مأب المتقين ابدأ خطواتك الى الله سبحانه وبحمده. والله ارجو والله والله ارجو ان ربنا لما يراك من فوق سبع سموات انت - [00:48:47](#)

مشغول بان انت تصل اليه. وتقدم عليه على احسن حال ان يتجاوز عن سيئاتك ان يتجاوز عن تقصيري وتقصير. بس الله يرى من فوق سبع سموات في رقي التميز. انشغلت يراك الموضوع يعني - [00:49:17](#)

خد مساحة من اهتماماتك بس. يعني والله وانا حتى بنفسي باكلكم من باب ان انا اذكر نفسي واذكركم لعلني ده ان على الاقل الموضوع يحتل اهتمام مننا. كت يعني بقول لهم دايم قبل رمضان آآ يمكن انا كت - [00:49:37](#)
انت بحب اعمل الدورة بتاعة الاستعداد لرمضان كنت اقول ايه؟ لعل الله لما يرانا مشغولين ان احنا نستعد لطاعته يعني يجبر تقصيرنا. يسامحننا على ان احنا يعني لما يرانا انشغلنا به. فاهم ان انت ربنا يراك - [00:49:57](#)

نفاق سبع سموات ان هو يشغلك. ان يشغلك القدوم عليه. انه يشغلك الوعيد اللي توعد به بيقصروا ويشغلك الوعد اللي وعد به اللي هم يحسنوا. ان ربنا يراك من فوق سبع سموات تقدر - [00:50:17](#)

وحق قدره. يعني احنا في الدنيا لما حد مسلا يوصينا بوصايا او ينصحننا بنصايح بنبقى حريصين ان احنا نمثلها او نتحقق بها من باب احترام يعني اللي وصانا واللي نصحننا. يعني الله انفق سبع سموات. يراك بتقدره - [00:50:37](#)

قدره يراك فعلا انت منشغل بامر ونهي. بتعظم حرماته بتعظم شعائره سبحانه وبحمده يعني ولذلك يعني سبحان الله انتم لما تتأملوا في الاوراد اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها. يعني مثلا سيدنا النبي - [00:50:57](#)

في كل مجلس من المجالس كان يقعد فيه مع الناس وحديس صححه الشيخ الالباني. كان يدعي اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما - [00:51:17](#)

وبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا الى النار
مصيرنا. ولا تسلط علينا - [00:51:27](#)

ذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك. سيدنا النبي كان يدعيها في كل مجلس. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. شغلاك يعني الاخرة شغلاك حاضرة
في قلبك حاضرة بين عينيك. يقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان نستغفرك ونتوب اليك -

[00:51:47](#)